

الملخص العربي

يعتبر مرض البول السكري المعتمد على الأنسولين من أهم أمراض الغدد الصماء في الأطفال.

و لقد حاولنا في هذا البحث دراسة هرمون النمو و الهرمون المحفز لهرمون النمو (بعد وجبة مختلطة) في الدم.

و قد اشتملت الدراسة على ٥٦ طفل قسموا على النحو التالي :

المجموعة الأولى : ٢٠ طفل سليم (١٠ ذكور و ١٠ إناث)

ترواحت أعمارهم من ٣ الى ١٦ سنة

المجموعة الثانية : ٣٦ طفل يعانون من مرض البول السكري المعتمد على

الأنسولين (٢٤ إناث و ١٢ ذكور) و تترواح أعمارهم من ٢ الى ١٥ .

و لقد تعرض جميع الأطفال للأبحاث الآتية

- دراسة لتاريخ المرض و فحص إكلينيكي شامل.

- تحليل بول للسكر و الاسيتون و البروتين.

- قياس نسبة الهيموجلوبين المسكر بالجلوكوز (Hb A1C) .

- فحص قاع العين.

- أشعة على الصدر.

- قياس نسبة الهرمون المحفز لهرمون النمو و هرمون النمو بالدم.

و من هذه الأبحاث استخلصنا النتائج التالية

١- لا يوجد فرق في نسبة الهرمون المحفز لهرمون النمو ما بين الأطفال المرضى و الأطفال الأصحاء.

٢- لكن يوجد ارتفاع ملحوظ في نسبة هرمون النمو في الدم في الأطفال المرضى بالمقارنة بالأطفال الأصحاء.

٣- يوجد أيضا ارتفاع ملحوظ فى الهيموجلوبين المختلط بالجلوكوز (Hb A1C) فى الأطفال المرضى بالمقارنة بالأطفال الأصحاء .

٤- لا يوجد فرق فى مقاييس النمو (طول - وزن - طول/وزن) بين الأطفال المرضى و الأطفال الأصحاء .

فى الأونة الأخيرة كثر الكلام عن هرمون المحفز لهرمون النمو و عن مصادر افرازه خارج المخ خاصة من الجهاز الهضمى و البنكرياس و عما اذا كان له دور فى تنظيم الكربوهيدرات أو الأنسولين بالجسم و هكذا يبدو من غير الواضح أنه يلعب دور مؤثر أو أى دور على الاطلاق فى التنظيم الهرمونى عند مرضى البول السكرى المعتمد على الأنسولين .

الارتفاع الملحوظ فى هرمون النمو بالدم عند مرضى البول السكرى المعتمد على الأنسولين بالمقارنة بالأطفال الأصحاء له تفسيرات عديدة

أولا نقص الوسيط لفعل هرمون النمو فى الأنسجة (IGF-I) مما يستلزم بالتالى زيادة هرمون النمو لتعويض ذلك .

ثانيا خلل فى عملية تنظيم افراز هرمون النمو على مستوى المخ و الغدة النخامية .

ثالثا نقص نسبة السكر داخل الخلية - و بالرغم من زيادته فى الدم - خاصة على مستوى المخ و الغدة النخامية .

أما عن مقاييس النمو؛ فجميع الأطفال المصابين بمرض البول السكرى المعتمد على الأنسولين يحصلون على جرعتين من الأنسولين يوميا و قد وجد أن مقياس و سرعة النمو عندهم جميعا سليمة و لا يوجد فرق بينهم و بين الأطفال الأصحاء .